الشهيدة الحية الكاتب : التاريخ : 9 ديسمبر 2011 م المشاهدات : 3649

×

هذه الأبيات كُتِبت لأختنا الغالية طل الملّوحي، الشهيدة الحية، ولكل أسيرة في سجون الجلّاد.

طلت علينا طلُّ كالفرقان \*\*\* فتحطمت أسطورة الطغيان يا طل يا شمساً أنارت صبحنا \*\*\* عذراً على التقصير والخذلان يا بنتنا يا أختنا يا أمنا \*\*\*يا من بوجهك آية الإيمان يا حرة يا رمز فجر قد أتى \*\*\* من بعد ليل الخوف والإذعان يا حرة شهد الجميع بأنها \*\*\* نفضت غبار مذلة وهوان ضاقت عليك الأرض بعد حصارهم \*\*\* ورموا بسهم الغدر والحرمان وأتى الطغاة بقضيهم وقضيضهم \*\*\* لمقالة سطَّرتِها ببنان قبضوا عليك كأنهم وعلوجهم \*\*\* قد حققوا نصراً على العدوان أو حرروا القدس السليب بجيشهم \*\*\* أو قد أعادوا هضبة الجولان ورموك في سجن ولم يمنعهم \*\*\* خُلُق الرجال ونخوة العُربان ما فكر الباغون أن كلابهم \*\*\* قبضت على ريحانة البستان قبضت على حلم الطفولة والصبا \*\*\* قبضت على جيل من الشبان روحي فدائك روح ابني وابنتي \*\*\* بل روح كل الأهل والخلان إن كنت قد نلت الشهادة أختنا \*\*\* فلتهنئى بشهادة وجنان أو كنت في أسر الطغاة وظلمهم \*\*\* فالله نسأل فكّه بأمان عهد على الشبان من إخوانك \*\*\* بذل الدماء ونصرة القرآن حرية الشعب العظيم طموحنا \*\*\* بلد يصون كرامة الإنسان ما عاد يثنينا حديد أو لظى \*\*\* ما عاد يردعنا عدو فاني لن نستكين ورأسهم في حكمه \*\*\* حتى يزول بثورة الشجعان

المصادر: